

بحار الأنوار

[350] لتقاتلين عليا ، ويصحبك ويدعوك إلى هذا نفر من أصحابي (1) فيحملونك عليه وليكونن في قتالك له أمر تتحدث به الاولون والآخرين ، وعلامة ذلك أنك تركبين الشيطان ثم تبتلين قبل أن تبلغني إلى الموضع الذي يقصد بك إليه ، فتنبج عليك كلاب الحوآب ، فتسألين الرجوع فيشهد عندك قسامة (2) أربعين رجلا ما هي كلاب الحوآب ، فتصيرين (3) إلى بلد أهله أنصارك هو أبعد بلاد على الارض إلى السماء (4) وأقربها إلى الماء ولترجعين وأنت صاغرة غير بالغة [إلى] ما تريدن ، ويكون هذا الذي يردك مع من يثق به من أصحابه ، إنه لك خير منك له ، ولينذرنا ما يكون (5) الفراق بيني وبينك في الآخرة وكل من فرق علي بيني وبينه بعد وفاتي ففراقه جائز ، فقالت: يا رسول الله ليتني مت قبل أن يكون ما تعدني ! فقال لها: هيهات هيهات والذي نفسي بيده ليكون ما قلت حتى كأني أراه ، ثم قال لي: قم يا علي فقد وجبت صلاة الظهر ، حتى آمر بلالا بالاذان ، فأذن بلال وأقام الصلاة وصلى وصليت معه ولم نزل في المسجد (6). 2 - ما: أبو عمرو ، عن ابن عقدة ، عن محمد بن أحمد بن الحسن . عن يوسف بن عدي عن حماد بن المختار ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال: اهدي لرسول الله (صلى الله عليه وآله) طائر فوضع بين يده ، فقال: اللهم ائمني بأحب خلقك إليك يأكل معي ، فجاء علي (عليه السلام) فدق الباب فقلت: من ذا ؟ فقال: أنا علي فقلت: إن النبي (صلى الله عليه وآله) على حاجة ، حتى فعل ذلك ثلاثا ، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): ما حبسك ؟ قال قد جئت ثلاث مرات ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): ما حملك على ذلك ؟ قال: قلت: كنت احب أن يكون رجلا من قومي (7) .

(1) في المصدر: نفر من أهل بيتي واصحابي.

(2) القسامة - بفتح القاف - الجماعة يحلفون على الشئ ويأخذونه. (3) في المصدر:

فتنصرفين. (4) في المصدر: من السماء. (5) في المصدر: بما يكون. (6) الاحتجاج: 104 و

105. (7) أمالي الشيخ: 159.